المعرّف الرقمي DOI
https://doi.org/10.31430/NOXG6362

مؤشر العسكرة العالمي 2024

Global Militarisation Index 2024

المحررون: مارك فون بومكين وجاري بيرتوليني ويان رايش وبول روهلدر.

الناشر: بون، ألمانيا: مركز بون الدولي لدراسات النزاع.

سنة النشر: 2025.

عدد الصفحات: 39.

يقدّم **مؤشر العسكرة العالمي** *GMI* الصادر عن مركز بون الدولي لدراسات النزاع BICC خريطة توضّح الوزن النسبي وأهمية الجهاز العسكري في كل دولة مقارنةً ببنيتها المجتمعية. ولتحقيق ذلك، يعتمد المؤشر على مجموعة من المعايير الرئيسة التي تعبّر عن مستوى العسكرة، من أبرزها:

1. مقارنة الإنفاق العسكري بالناتج المحلي الإجمالي GDP وبالإنفاق الصحي (نسبة من الناتج المحلي الإجمالي).
2. المفاضلة بين العدد الإجمالي للقوات (العسكرية وشبه العسكرية) وعدد الأطباء، وكذلك نسبتها إلى مجموع السكان.
3. احتساب نسبة منظومات الأسلحة الثقيلة المتاحة مقارنةً بإجمالي عدد السكان.

ويستند المؤشر إلى بيانات صادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام SIPRI، وصندوق النقد الدولي IMF، ومنظمة الصحة العالمية WHO، والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية IISS، إضافة إلى بيانات مركز بون الدولي. وتجري معالجة هذه البيانات رياضيًا وتُوزن بحسب أهميتها لإنتاج درجة نهائية على مقياس من 0 إلى 500. ويعتمد المؤشر متوسطات متحركة لرصد الاتجاهات وتقليل أثر التقلبات الظرفية، ويغطي مستويات العسكرة في أكثر من 150 دولة منذ عام 1990 مع تحديثات سنوية منتظمة.

خريطة العسكرة العالمية 2024

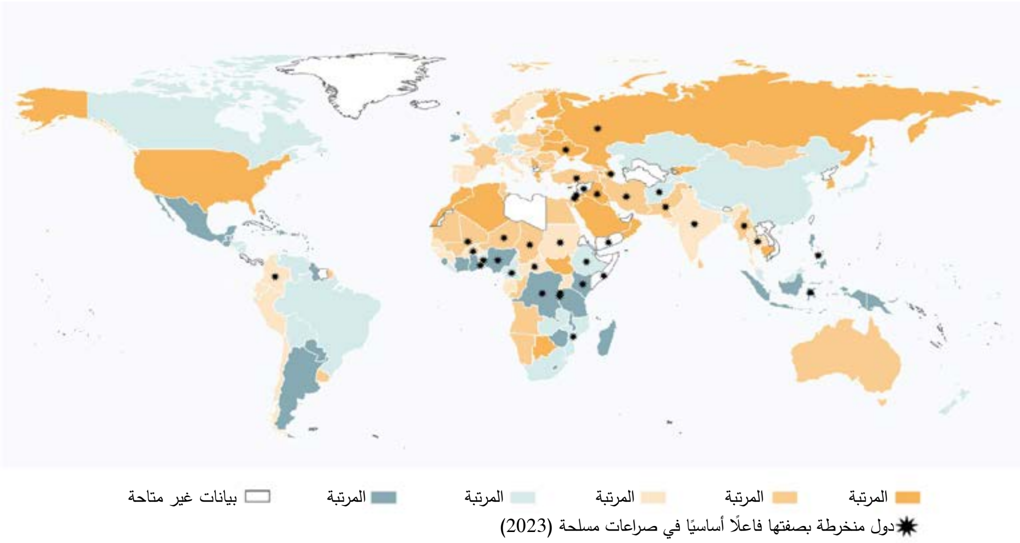

المصدر: ص 35.

يشير **مؤشر العسكرة العالمي لعام 2024** إلى أن ارتفاع الإنفاق العسكري عالميًا لا يعكس اتجاهًا عامًّا نحو التسلح، إذ لم يسجّل زيادة في الإنفاق العسكري والقوة البشرية والتسليح إلّا نحو 52 دولة من أصل 149، مقابل 81 دولة اتجهت نحو نزع العسكرة.

وعلى الصعيد الإقليمي، يلفت الانتباه أن أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هما أكثر منطقتَي عسكرة، بينما تميل دول أميركا الجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء إلى الاستثمار على نحو أقل كثيرًا في قواتها المسلحة، سواء كان ذلك مقارنةً بناتجها الاقتصادي أو بعدد سكانها.

وتتصدر أوكرانيا المؤشر بفارق واضح، إلى جانب دول (مثل إسرائيل، ولبنان، وأرمينيا، وروسيا، والبحرين، والكويت، واليونان)، وغالبًا ما تخصص موارد ضخمة للقطاع العسكري في سياق نزاعات مسلحة. وفي المقابل، تحتل المراتب الأخيرة دولٌ (مثل إيرلندا) التي تُظهر تجربتها إمكانية تحقيق الاستقرار الداخلي بمستويات منخفضة من العسكرة، في حين تكافح دول أخرى (مثل هايتي، وبابوا غينيا الجديدة) لفرض سلطة الدولة على كامل أراضيها.